



فمه عود صغير، فسأله ماذا تفعل؟ فقال وبكل برود أعصاب: أنظر إلى دمائهم! ثم انسحبا معاً.

نتيجة العملية: اعترف العدو الصهيوني باستهداف الحافلة رقم (160) التابعة لشركة "إيجد"، ومقتل اثنين من المستوطنين، هما "ناحوم حس"، و"يهودا فرتوش"، وأصيب خمسة آخرون.

19 آذار/ مارس 2002م:

الحدث: عملية إطلاق نار استشهادية نفذها المجاهدان صالح كميل⁽¹⁾، وأحمد عتيق⁽²⁾، في معسكر "تياسير" / طوباس.

التفاصيل: بدأ المجاهدون قيس عدوان وأشرف دراغمة برفقة الشيخ نصر جرار التخطيط لتنفيذ عملية نوعية مع تغيير الأسلوب المتبع في تنفيذ العمليات؛ فاختاروا اقتحام معسكر "تياسير" لتدريب الجيش في منطقة طوباس، ومهاجمته بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وكلفوا أحد المجاهدين بمراقبة المعسكر، وبعد أيام من المراقبة جاء لهم بتقرير مفصل عن مواعيد قدوم الجيش وتدريباتهم واستراحاتهم ومغادرتهم، وبناء على تلك المعلومات رسموا خطة الاقتحام، ثم طلب قيس عدوان من المجاهد شامان صبح تجنيد

(1) الشهيد صالح محمد كميل: ولد في بلدة قباطية / جنين عام 1974م، وتلقى تعليمه في البلدة وأكمل تعليمه في جامعة القدس المفتوحة، اعتقل لانتمائه لحركة حماس عام 1990م، وبعد الإفراج عنه رافق الشيخ نصر جرار في مسيرته الجهادية حتى استشهاده بتاريخ 19 آذار/ مارس 2002م، أثناء تنفيذ عملية استشهادية في معسكر تياسير برفقة الاستشهادي أحمد عتيق.

(2) الشهيد أحمد علي عتيق: ولد في قرية برقين قضاء جنين عام 1983م، لأسرة محافظة وملتزمة فوالده الشيخ الداعية علي عتيق الخطيب والإمام والمربي الفاضل، ونشأ في مساجد البلدة، وعرف بأخلاقه الكريمة منذ صغره، التحق بجامعة القدس المفتوحة لدراسة الشريعة الإسلامية، انضم لكتائب القسام عام 2002م، واستشهد خلال تنفيذ عملية اقتحام معسكر تياسير بتاريخ 19 آذار/ مارس 2002م، برفقة صالح كميل.

